

٢٠١٨/٢٠١٧



# القرآن الكريم

## الصف الحادي عشر

الفصل الثاني

**إعداد**

**أ. خالد المكي**

**أ. حمود العميري**

## مقرر القرآن الكريم



### مناصرة أهل الإيمان

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ [سورة الممتحنة: ١].

ما ترشد إليه الآيات:

- ✚ تحريم محبة الكفار وموالاتهم بالنصر والتأييد والمودة.
- ✚ نقل أسرار المسلمين الحربية لأعدائهم خيانة كبرى للدين والوطن.
- ✚ أصحاب السبق في الإسلام لهم فضل كبير وأجر عظيم عند الله.
- ✚ الإسلام يحفظ لأهل الفضل فضلهم، ويقبل عذر الصادقين الصالحين إذا عثر أحدهم اجتهاداً منه بدون قصد.

## سبب النزول:

عن علي رضي الله عنه أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ؛ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوا منها، قال: فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة، قلنا لها: أخرجي الكتاب، قالت: ما معي كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، قال: فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حاطب ما هذا؟! قال: يا رسول الله لا تعجل عليّ، إني كنت امرأً ملصقاً في قريش، يقول: كنت حليفاً ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهلهم وأموالهم، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون قرابتي، ولم أفعله ارتداداً عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه قد صدقكم، فقال عمر: يا رسول الله! دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: إنه قد شهد بديراً، وما يدريك لعل الله اطلع علي من شهد بديراً فقال: اعملوا ما

شئتم فقد غفرت لكم، فأنزل الله السورة: ((يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا  
عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق))،  
إلى قوله: ((فقد ضل سواء السبيل)). رواه البخاري.



## نصح وتوجيه وتحذير

﴿إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾  
 ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ [سورة الممتحنة: ٢-٣].

ما ترشد إليه الآيات:

الذي ينقل أسرار المسلمين الحربية إلى الكفار على خطر عظيم وإن صام وصى.

الكفار لا يرحمون المؤمنين متى تمكنوا منهم.

في يوم القيامة تجادل كل نفس عن نفسها وتوفى كل نفس ما كسبت، ولا يظلم ربك أحداً.

يفصل الله - تبارك وتعالى - بين الخلائق فيجازي كلا بما عمل إن خيراً فخير وإن شراً فشر.



الله غني عبادة المؤمنين والكافرين، فلا تنفعه طاعة المؤمنين ولا تضره

معصية الكافرين.

عدم انتفاع المرء بقرابته يوم القيامة إذا كان مسلماً وهم كفرون.



## الرسول عليهم السلام خير أسوة

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا أُسْتَفِرُّنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾﴾ [سورة الممتحنة: ٤-٦].

ما ترشد إليه الآيات:

- ✚ وجوب الاقتداء بالأنبياء والرسل والصالحين من عباد الله - تعالى -.
- ✚ الولاء للإسلام وأهله والبراء من الشرك وأهله من أصول عقيدة المسلم.
- ✚ العداوة والبغضاء مرجعهما إلى العقيدة والإيمان بالله - تعالى -.
- ✚ لا يجوز الاستغفار للمشركين ولو كانوا أولي قربي.

لا يجوز الاقتداء في غير الحق والمعروف، مهما كان المتحدث به.

الحرص على تقوية الإيمان بالله -تعالى- بالامتثال التام والطاعة في غير معصية.

القدوة من أعظم وسائل التربية.





## علاقة المسلم بغيره

﴿ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَادَبْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ۗ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ [سورة الممتحنة: ٧-٩].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ بينت الآية حكم الموالاة الممنوعة والمباحة في الإسلام.

✚ رخصت الآية الكريمة في صلة الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم.

✚ يرغب الله في العدل والإنصاف حتى مع الكفار.

✚ يرغب الله - تعالى - في العدل والإنصاف حتى مع الكفار.

✚ الإسلام دين عدل الإسلام.



## المسلم يأخذ بالظاهر والله تعالى يتولى السرائر

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ فَاَتَّخِضُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَأَلُوا مَّا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقْتُمْ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَّا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ [سورة الممتحنة: ١٠-١١].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ المسلم يعتمد في تعامله على ظاهر أخيه المسلم، والله تعالى يتولى الظاهر والباطن، والسر والعلن.

✚ حرمة نكاح المشركة.

✚ لا يجوز الإبقاء على عصمة الزوجة المشركة.

## سبب النزول

قال ابن عباس: جرى الصلح مع مشركي قريش عام الحديبية، على أن من أتاه من أهل مكة رده إليهم، فجاءت سعدة بنت الحارث الأسلمية بعد الفراغ من الكتاب، والنبي ﷺ بالحديبية بعد، فأقبل زوجها وكان كافرا - وهو صيفي بن الراهب. وقيل: مسافر المخزومي - فقال: يا محمد، اردد علي امرأتي فإنك شرطت ذلك! وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد، فأنزل الله تعالى هذه الآية. وقيل: جاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، فجاء أهلها يسألون رسول الله ﷺ أن يردها. (تفسير القرطبي).

ومن هذا تعلم أن الآية بينت أن العهد الذي أعطي كان في الرجال دون النساء. عن أبي نصر الأسدي قال: سُئِلَ ابنُ عباس: كيف كان امتحانُ رسول الله ﷺ النساء؟ قال: كان يمتحنهن: بالله ما خرجت من بغيض زوج؟ وبالله ما خرجت رغبةً عن أرض إلى أرض؟ وبالله ما خرجت التماس دنيا؟ وبالله ما خرجت إلا حبا لله ولرسوله؟ (تفسير ابن كثير).



## شرط بيعة النساء

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِبْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الممتحنة: ١٢-١٣].

### ما ترشد إليه الآيات:

- ✚ مشروعية أخذ البيعة لإمام المسلمين ووجوب الوفاء بها.
- ✚ عدم جواز مصافحة النساء للرجال عدا المحارم.
- ✚ حرمة موالاتة أعداء الدين بالنصرة والمحبة.
- ✚ وجوب طاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما يأمر به وينهى عنه.
- ✚ حرمة موالاتة أعداء الدين بالنصرة والمحبة.

## سبب النزول

عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ } إِلَى قَوْلِهِ: { غَفُورٌ رَحِيمٌ }. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((قَدْ بَايَعْتُكَ))، كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: ((قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ)). صحيح البخاري.



## في اتقاء الفتن سعادة الأمم

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ  
 قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ  
 وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الأنفال: ٢٤-٢٦].

ما ترشد إليه الآيات:

- ✚ وجوب الاستجابة لنداء الله ورسوله ﷺ بفعل الأمور به وترك المنهي عنه.
- ✚ تتحقق الحياة العزيزة الكريمة في الاستجابة لله ورسوله ﷺ.
- ✚ وجوب الشكر لله على نعمه والثناء عليه، والاعتراف بفضله سبحانه وتعالى.

✚ في الآيات تهديد ووعيد لمن خالف الله وعصاه.

## سبب النزول

عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} ثُمَّ قَالَ لِي: ((لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ))، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟! قَالَ: (({الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ)). صحيح البخاري.

## مقرر التجويد

### أحكام الراء وحالاتها في باب التفخيم والترقيق

#### أ- حالات ترقيق الراء

للراء من حيث التفخيم والترقيق ثلاث حالات:

١. الترقيق وهو الأصل.
٢. التفخيم.
٣. جواز التفخيم والترقيق.



## حالات ترقيق الراء

ترقق الراء في ستة أحوال:

**الحالة الأولى:** إذا جاءت الراء مكسورة، سواء أكان الكسر أصلياً أم

عارضاً.

مثاله:

١. للكسر الأصلي: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

٢. للكسر العارض: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾

**الحالة الثانية:** إذا جاءت الراء ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة

واحدة، وليس بعدها حرف استعلاء.

مثاله: ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ، ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

**الحالة الثالثة:** إذا جاءت الراء متطرفة ساكنة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل

بها، أو منفصل عنها بساكن مستفل غير الياء.

مثاله: ((أم يقولون نحن جميع متصِّرون)) ((قال موسى ما جئتم به السِّحْرُ)).

**الحالة الرابعة:** إذا جاءت الراء متطرفة ساكنة سكوناً أصلياً مسبوقه بكسر

أصلي.

مثاله: ((فدعا ربه أني مغلوب فانتصِرُ)) ((فاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا)).

**الحالة الخامسة:** إذا جاءت الراء متطرفة ساكنة سكوناً عارضاً بعد ياء مدّية

أولينة.

مثاله: ((وهو على كل شيء قديرٌ)) ((ولباس التقوى ذلك خيرٌ)).

**الحالة السادسة:** إذا قرئت عند الوقف بالروم.

مثاله: ((كلا والقمر)).

## ب- حالات تفخيم الراء

تفخم الراء في ست أحوال:

**الحالة الأولى:** إذا جاءت مفتوحة فإنها تفخم مطلقاً.

مثاله: ((إني رسول الله))، ((ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب))،  
((كبر مقتاً عند الله)).

**الحالة الثانية:** إذا جاءت مضمومة فإنها تفخم مطلقاً.

مثاله: ((ثم رُدُّوا إلى الله))، ((وودوا لو تكفروا))، ((نحن أنصارُ الله)).

**الحالة الثالثة:** إذا جاءت ساكنة وقبلها فتح أو ضم أو مد بغير الياء.

مثاله: ((وأرسل عليهم طيراً))، ((وإلى الله تُرْجَعُ الأمُورُ))، ((فقنا عذاب  
النار)).

**الحالة الرابعة:** إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل بها أو منفصل

عنها.

مثاله: ((أرجعي إلى ربك راضية مرضية))، ((أم أرتابوا)).

**الحالة الخامسة:** إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء

مفتوح.

مثاله: ((إن ربك لبالمرصاد)).

**الحالة السادسة:** إذا جاءت ساكنة سكوناً أصلياً أو سكوناً عارضاً للوقف

وقبلها فتح أو ضم أو سكون.

مثاله: ((والرجز فاهجُرْ))، ((إنا كلَّ شيء خلقناه بقَدْرٍ))، ((إنا أنزلناه في

ليلة القَدْرِ)).

- الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق:

هنالك ٣ حالات للراء يجوز فيها التفخيم والترقيق:

**الحالة الأولى:** إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها كسر، وبعدها حرف استعلاء

مكسور.

مثاله: ((فِرْقٍ)).

**الحالة الثانية:** إذا جاءت الراء ساكنة في آخر الكلمة، وسبقها حرف استعلاء

ساكن مسبوق بحرف مكسور.

مثاله: ((مِصْرَ))، ((القِطْرُ)).

ولكن رُجِحَ التفخيم في راء (مصر) والترقيق في راء (القطر) وذلك مراعاة

لحركتيهما عند الوصل.

الحالة الثالثة: في كلمات ((فَأَسْرٍ))، ((أَنْ أُسْرٍ)) حيثما وقعتا، و((يَسْرٍ)) في

سورة الفجر فقط، و((نُذْرٍ)) في مواضعها الستة في سورة القمر.

ولا يُقاس عليها غيرها مما لم يرد فيه نص.

## حكم التماثلين في القرآن الكريم:

**المتماثلان:** هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة، سواء أكان الحرفان في كلمة واحدة، أم في كلمتين.

نحو: ((تتوفاهم))، ((يبعض))، ((حيثُ ثَقَفْتُمُوهُمْ))، ((الرحيمِ ❖ مَالِكِ))  
((.

## أقسام التماثلين وحكم كل قسم:

للمتماثلين ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تماثل صغير:

وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

مثاله: ((اضربْ بِعَصَاكَ))، ((فما ربحَتْ تِجَارَتَهُمْ))، ((اذْهَبْ بِكِتَابِي))،

((أينما تكونوا يدركُكمُ الموت)).

## حكم المتماثلين: الصغير وجوب الإدغام إلا في حالتين:

١. إذا كان الحرف الأول حرف مد، كما في قوله: ((آمنوا وعملوا))، و((في يومين))، و((واللائي يئسن))، فيجب الإظهار في هذه الحالة.

٢. في هاء السكت عند قوله تعالى: ((ماليه ❖ هلك))، فيجوز فيها وجهان: الإدغام، والإظهار مع السكت.

## القسم الثاني: تماثل كبير:

وهو أن يكون الحرفان متحركين.

مثاله: ((مناسككم))، ((الرحيم ❖ مالك)).

حكم المتماثلين الكبير: وجوب الإظهار إلا في كلمتين:

١. قوله: ((تأمننا)) في سورة يوسف ففيها وجهان، الإدغام مع الإشمام، والرّوم.



٢. قوله: ((مَكْنِي)) في سورة الكهف، فإن أصلها (مكنتي)، وقد قرأها

حفص بالإدغام.

**القسم الثالث: تماثل مطلق:**

وهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً.

مثاله:

((ما نُنسخ))، ((مَمْنون)).

**حكمه:** وجوب الإظهار عند جميع القراء.

## حكم المتقاربين والمتجانسين في القرآن الكريم

**المتقاربان:** هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة، أو تقاربا مخرجاً لا صفة، أو تقاربا صفة لا مخرجاً.

مثال التقارب في المخرج والصفة: ((كذَّبْتُ ثمود)) التاء مع الثاء.

مثال التقارب في المخرج دون الصفة: ((عَدَدَ سِنِينَ)) الدال مع السين.

مثال التقارب في الصفة دون المخرج: ((يلتقطه)) القاف مع الطاء.

### القسم الأول: التقارب الصغير:

مثل الذال والزاي ((وإِذْ زَيَّنَّا))، والدال مع السين ((قَدْ سَمِعَ))، والذال مع

الجيم ((إِذْ جَاءَكُمْ)).

وحكمه الإظهار عند حفص إلا في اللام والراء نحو ((قُلْ رَبِّي))، والقاف

والكاف نحو ((أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ)) فيجب إدغامهما.

## القسم الثاني: التقارب الكبير:

مثل القاف مع الكاف ((مِنْ فَوْقِكُمْ))، والداال مع السين ((عَدَدَ سِنِينَ))،  
والقاف مع الداال ((قَدَرٍ مَعْلُومٍ)).

وحكمه الإظهار.

## القسم الثالث: التقارب المطلق:

مثل اللام مع الياء ((عَلَيْكُمْ))، والتاء مع الثاء ((وَلَا يَسْتَنُونَ)).

وحكمه الإظهار.

## ثانياً: المتجانسان:

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا صفة، أو اتفقا صفة

واختلفا مخرجاً.

مثال على ما اتفق مخرجاً واختلف صفة: الميم مع الواو (وأَمْوَال)، والتاء مع الطاء (هَمَّتْ طَائِفَةٌ).

مثال على ما اتفق صفة واختلف مخرجاً: الدال مع الجيم (قَدْ جَاءَكُمْ)، والنون مع الميم (مَنْ مِشْهَد).

أقسام المتجانسين وحكم كل قسم:

**القسم الأول:** التجانس الصغير:

**حكم التجانس الصغير الإظهار إلا في المواضع الآتية:**

١- الدال في التاء (وقد تبين).

٢- التاء في الدال (أثقلت دعوا).

٣- التاء في الطاء (هَمَّتْ طَائِفَتَان).

٤- الطاء في التاء (أحطت)، (بسطت).

٥-الذال في الظاء (إذ ظلمتم).

٦-الثاء في الذال (يلهث ذلك).

٧-الباء في الميم (اركب معنا).

**القسم الثاني: التجانس الكبير:**

مثل التاء مع الطاء (الصالحاتِ طُوبى)، والتاء مع الكاف (فأنذرتُكم).

وحكمه الإظهار.

**القسم الثالث: التجانس المطلق:**

مثل الهاء مع الميم (أنفسُهُم)، والتاء مع الطاء (أفتطمعون).

وحكمه الإظهار.

مَشَتْ